

مكان خلق آدم عليه السلام

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يقول عندي سؤال اين سكن ادم عليه السلام بعد ان خلقه الله سبحانه وتعالى هل هي جنة الفردوس ام جنة الارض؟ وهل هي مسألة خلاف بيننا؟ وهل هي مسألة خلاف بين العلماء؟ نعم هذه مسألة -

00:00:00

وهي الجنة التي سكن فيها ادم لكن جمهور العلماء انها هي جنة عدن كما قال تعالى اسكن انت وزوجك وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة تكونا من الظنين - 00:00:20

ازلهم الشيطان عنا فاخرجهم ما كان فيه. وقل اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم راض مستقر ومتاع الى حين. وهذا يدل على انها جنة عدن من جهة الاول قول اسكن انت وزوجك الجنة - 00:00:39

والجنة عند الاطلاق يراد بها جنة عدن في النصوص. وصار علما عليها بالغلبة. كما يقال في سائر ما يكون على من الغلبة حينما تقول المدينة هي مدينة النبي عليه الصلاة والسلام او تقول دل عليه الكتاب اي القرآن فصار على من؟ بالغلبة - 00:00:54

لهذا لا ينصرف اطلاق الا اليها. وكذلك قوله سبحانه وتعالى قل اهبطوا منها جميعا. المعنى انه هبط اه يعني هو وعليهم الصلاة والسلام هبطا الى الارض بعد ان كانا في الجنة. وكذلك ايضا - 00:01:14

قوله سبحانه وتعالى وان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تظحى. وصف هذا وصفها بهذا. وهذا لا يكون الا عدن هذا لا يكون الا لجنة عدن. ومن الدالة التي ذكرها ايضا اهل العلم ما رواه مسلم من حديث هريرة حديث حذيفة رضي الله - 00:01:32

عنهما ان الناس يستشفعون وهذا ورد في اخبار كثيرة لكن من ضمن هذا الخبر يستشفعون بالروس فيأتون من ذلك لم يأتون ادم عليه الصلاة والسلام يستشفعون يستفتحون باب الجنة فيقولوا وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم وهذا واضح او كالنص على

ان المراد - 00:01:52

الجنة التي اخرج منها هي جنة عدن. هنا قول اخر اه قالوا انها جنة اخرى في الارض ليست جنة عدل. والظاهر والله انها دلت هو ما تقدم وهذا من الامور التي لا ينبغي للانسان ان يتكلم بالبحث فيها واذا اطلع على شيء من الخلاف ورأى - 00:02:12

كلام اهل العلم فلا بأس بلا اه تكلف في يعني الاجتهاد في ترجيح احد القولين لكن ما تقدم يدل على انها هي جنة عدن - 00:02:32